

تقرير حقوقي يوثق

قتل مدني بقصف الطريق العام

منطقة السوق - مديرية التحيتا - محافظة الحديدة

١١ أكتوبر ٢٠١٨





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق قتل مدنيين بقصف الطريق العام

منطقة السوق - مديرية التحيتا - محافظة الحديدة

بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

| | |
|--|---|
| ملخص: | ٤ |
| تفاصيل الواقعة: | ٤ |
| إفادات شهود عيان: | ٤ |
| نتائج الواقعة: | ٥ |
| وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: | ٦ |
| توصيات المركز: | ٦ |
| ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين: | ٧ |
| ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة: | ٨ |

ملخص:

أوقعت غارتين جويتين شنها طيران التحالف السعودي الحربي عند الساعة ١٠:٣٠ من صباح يوم الخميس الموافق ١١ أكتوبر ٢٠١٨م على الطريق العام بمنطقة السوق - مديرية التحيتا - محافظة الحديدة ، (٣) مدنيين قتلى وتدمير دراجة نارية والطريق العام وأضر بمحل تجاري لبيع المواد الغذائية.

تفاصيل الواقعة:

عند الساعة ١٠:٣٠ من صباح يوم الخميس الموافق ١١ أكتوبر ٢٠١٨م شنت طائرة حربية أو أكثر



الضحية أحمد طيب قديمي كان جريحاً لكنه
نزف حتى الموت بسبب التحليق المستمر

للتحالف السعودي غارتين جويتين تفصل بينهما خمس دقائق استهدفت الطريق العام بمنطقة السوق - مديرية التحيتا - محافظة الحديدة ، أثناء مرور المدنيين لتسفر عن وقوع (٣) مدنيين قتلى وهم: أحمد عبده يحيى بحر ٤٥ عاماً ، وولده زكريا أحمد عبده بحر ١٨ عاماً ، وأحمد طيب قديمي عمره ٥٠ عاماً ، الضحية الأولى والثاني الأب وابنه كانا على متن دراجتهم النارية متجهين إلى مزرعتهم بأطراف المنطقة لفلاحتها والضحية الثالث كان جوار محله التجاري للمواد الغذائية الخفيفة تناثرت شظايا إحدى

الغارات باتجاه محله فأصيب بشظية في ساقه الأيمن فارق الحياة في مشفى زيد متأثراً بإصابته وتعرضه للنزيف جراء إعاقة الطيران الحربي بتحليقه ومراقبته الجوية لأي جهود للأهالي لإنقاذه وإسعافه ، كما دمرت الغارتين الجويتين الدراجة النارية والطريق العام وأضررت بالمحل التجاري لبيع المواد الغذائية الخفيفة.

إفادات شهود عيان

ابراهيم أحمد بحر، يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، شاهد عيان تحدث لنا بقوله:

ذهب ابن عمي أحمد عبده بحر ومعه ابنه زكريا يستقلان دراجتهما النارية إلى مزرعتهم لفلاحتها وقبل وصولهما إلى المزرعة قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بشن غارتين جويتين استهدفت الطريق العام أثناء مرورهما عليه لتنفجر إحدى القنابل الجوية أمامهما مباشرة بعثرت بأجسادهما البريئة على قارعة الطريق العام وجدنا جثتهما قد أحالتها الغارة إلى أشلاء فالمنطقة مدنية ولم يكن



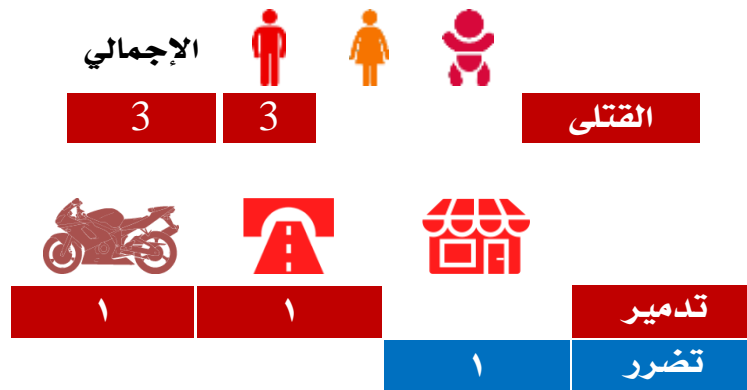
يوجد أي مظاهر عسكرية أو مقاتلين ، قضت عليهم الغارة وإلى جانبهما شخص ثالث من أبناء المنطقة كان يزاول عمله بمحله التجاري لبيع المواد الغذائية الخفيفة على مقربة من الطريق العام المستهدف أصيب بشظية في ساقه ولم نستطع إسعافه لاستمرار تحليق الطيران الحربي في الأجواء ثم فارق الحياة في مشفى زبيد متأثراً بإصابته ، الجريمة مروعة ونال الأسى معظم أهالي المنطقة لفقدانهم ثلاثة من أبنائها.

ابراهيم يحيى صبيبه، عمره ٥٠ عاماً، شاهد عيان وأحد أعيان المنطقة قال:

عند الساعة الـ ١٠:٣٠ من صباح يوم الخميس وأثناء ما كنت أقوم بفلاحة مزرعتي بالمنطقة قامت طائرات التحالف السعودي بشن غارتين استهدفت الطريق العام الذي يسلكه أهالي المنطقة ، وقعت الغارة الأولى وأنا أشاهدها أثناء مرور الحاج أحمد عبده بحر وأحد أبنائه بدراجتهما بالطريق العام قضت عليهما وأتلفت الدراجة النارية وقتل إلى جانبهما شخص آخر من أبناء المنطقة استمر الطيران يخلق في الأجواء ما أعاق جهود الإنقاذ وإسعاف أحد الضحايا الذي استمر ينزف من إصابته بساقه من شظايا الغارة ، الجريمة كانت بشعة الناس أصيبوا بالرعب والذعر ، لم يكن توجد أي معسكرات أو ثكنات أسلحة والضحايا هم مدنيين.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن طريق عام ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

| م | الاسم | النوع | العمر | نوع الانتهاك | المديرية | المحافظة | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|--------------------------|-------|-------|--------------|----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | أحمد عبده يحيى قاسم بحر | ذكر | ٤٥ | قتيل | التحيتا | الحديدة | السوق | ١١ أكتوبر ٢٠١٨ |
| ٢ | زكريا أحمد عبده يحيى بحر | ذكر | ١٨ | قتيل | التحيتا | الحديدة | السوق | ١١ أكتوبر ٢٠١٨ |
| ٣ | أحمد طيب قديمي | ذكر | ٤٠ | قتيل | التحيتا | الحديدة | السوق | ١١ أكتوبر ٢٠١٨ |

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

| م | اسم صاحب المنشأة | نوع المنشأة | العدد | نوع الضرر | المديرية | المحافظة | مكان الواقعة | تاريخ استهدافهم |
|---|------------------|-------------|-------|-----------|----------|----------|--------------|-----------------|
| ١ | الطريق العام | طريق | ١ | تدمير | التحيتا | الحديدة | السوق | ١١ أكتوبر ٢٠١٨ |
| ٢ | أحمد عبده بحر | دراجة نارية | ١ | تدمير | التحيتا | الحديدة | السوق | ١١ أكتوبر ٢٠١٨ |
| ٣ | أحمد طيب قديمي | محل تجاري | ١ | تضرر | التحيتا | الحديدة | السوق | ١١ أكتوبر ٢٠١٨ |

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

